



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

أثر برنامج مقترح لتحسين مفهوم الذات من خلال التعبير بالرسم لعينة من التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية

**The effect of a suggested program for improve
self-concept through drawing expression among
a sample of deaf pupils in the elementary stage**

إعداد

فاطمة سيد تقي عبد المجيد

المعيدة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعية عين شمس
استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية
قسم التربية الفنية تخصص (فنون أطفال وبالغين- تربية خاصة)

إشراف

أ.م.د/ عنايات أحمد حجاب مصطفى

أستاذ سيكولوجية فنون الأطفال المساعد
بكلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

أ.د/ مجدي فريد عبد الحميد عدوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس
والعميد الأسبق بكلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

قرار لجنة المناقشة والحكم

بناء علي موافقة السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٢م علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الباحثة/ فاطمة سيد تقي عبد المجيد
المعيدة بقسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس

بـعنوان:

أثر برنامج مقترح لتحسين مفهوم الذات من خلال التعبير بالرسم لعينة من التلاميذ الصم
بالمرحلة الابتدائية

وقد شكلت لجنة المناقشة والحكم من:

- أ.د/ مجدي فريد عبد الحميد عدوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- العميد الأسبق بكلية التربية النوعية- جامعة عين شمس
(مشرفاً ومقرراً)
- أ.د/ علي محمد علي المليجي
أستاذ علم نفس التربية الفنية- العميد الأسبق بكلية التربية النوعية- جامعة القاهرة
(مناقشاً خارجياً)
- أ.د/ نادية السيد الحسيني عبد القادر
أستاذ علم النفس- العميد الأسبق بكلية التربية النوعية- جامعة عين شمس
(مناقشاً داخلياً)
- أ.م.د/ عنايات أحمد حجاب مصطفى
أستاذ سيكولوجية فنون الأطفال المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس
(مشرفاً)

وقد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عاليه في تمام الساعة السادسة مساءً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/١٠/٢٥م بقاعة أ.د/ مجدى عدوى بكلية التربية النوعية- جامعة عين شمس وناقشت الباحثة مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة استمرت حتى الساعة الساعة السادسة من نفس اليوم.

وبعد مداولة اللجنة فيما بينها قررت اللجنة بإجماع الآراء قبول الرسالة ومنح الباحثة/ فاطمة سيد تقي عبد المجيد درجة الماجستير في التربية النوعية قسم التربية الفنية تخصص (فنون أطفال وبالغين- تربية خاصة) بتقدير
مبارك

أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

- أ.د/ مجدي فريد عبد الحميد عدوي
أ.د/ علي محمد علي المليجي
أ.د/ نادية السيد الحسيني عبد القادر
أ.م.د/ عنايات أحمد حجاب مصطفى
(مشرفاً ومقرراً)
(مناقشاً خارجياً)
(مناقشاً داخلياً)
(مشرفاً)
- (.....)
(.....)
(.....)
(.....)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

صدق الله العظيم

سورة النمل

الآية (١٩)

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

أَحْمَدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَأَرْفَعُ إِلَيْهِ
أَسْمَى آيَاتِ الْحَمْدِ وَالنَّثَاءِ عَلَى تَوْفِيقِهِ لِي لِإِتِمَامِ هَذِهِ الدَّرَاسَةِ وَتَذْلِيلِ الصَّعَابِ
فَهُوَ خَيْرٌ مَنْ نَلَجَأُ إِلَيْهِ وَهُوَ خَيْرٌ مُعِينٌ.

وَأَتَوَجَّهُ بِشُكْرِي وَتَقْدِيرِي إِلَى أَسَاتِدَتِي الْمَشْرِفِينَ عَلَى هَذِهِ الدَّرَاسَةِ

وَهُمْ:

أُسْتَاذِي الْفَاضِلُ أ.د./ مجدي فريد عبد الحميد عدوي (أستاذ المناهج
وطُرق التدريس والعميد الأسبق بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس)،
لِتَقْضُلِهِ بِالْإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ الدَّرَاسَةِ، وَلَمَّا قَدَّمَ لِي مِنْ أَفْكَارٍ وَإِرْشَادَاتٍ
مُمْتَزَةٍ، وَعَلَى مَجْهُودَاتِهِ وَمُسَاعَدَاتِهِ لِي فِي إِتِمَامِ هَذِهِ الدَّرَاسَةِ، جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي
خَيْرَ الْجَزَاءِ.

أُسْتَاذَتِي الْفَاضِلَةُ أ.م.د./ غايات أحمد حجاب مصطفى (أستاذ
سيكولوجية فنون الأطفال المساعد بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس)،
لِتَقْضُلِهَا بِالْإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ الدَّرَاسَةِ، وَالَّتِي غَمَرْتَنِي بِرِعَايَتِهَا، وَسَاعَدْتَنِي
بِفِكْرِهَا، وَمَحَنَّتَنِي مِنْ وَقْتِهَا، وَأَمَدَّتَنِي بِالْمَرَاجِعِ وَالْأَبْحَاثِ الْقِيَمَةِ الَّتِي يَسَّرَتْ
عَلَيَّ الْكَثِيرَ، وَسَاعَدَتْ فِي ارْتِقَاءِ الدَّرَاسَةِ حَتَّى وَصَلَتْ لِمُورَتِهَا الْحَالِيَةِ.

كَمَا أَتَوَجَّهُ بِخَالِصِ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي إِلَى أَسَاتِدَتِي الْمُنَاقِشِينَ لِهَذِهِ

الدَّرَاسَةِ وَهُمْ:

أُسْتَاذِي الْفَاضِلُ أ.د./ علي محمد علي المليجي (أستاذ علم نفس
التربية الفنية والعميد الأسبق بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة) لِتَقْضُلِهِ
بِقَبُولِ مُنَاقَشَةِ هَذِهِ الدَّرَاسَةِ وَتَقْوِيمِهَا وَإِبْدَاءِ تَوْجِيهَاتِهِ وَآرَائِهِ رَغْمَ مَشَاغِلِهِ الْعِلْمِيَّةِ
وَالْعَمَلِيَّةِ.

أُسْتَاذَتِي الْفَاضِلَةُ أ.د/ نَادِيَةُ السَّيِّدِ الْحَسِينِي عَبْدِ الْقَادِرِ (أُسْتَاذُ عِلْمِ
النَّفْسِ وَالْعَمِيدِ الْأَسْبَقِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ النَّوْعِيَّةِ جَامِعَةِ عَيْنِ شَمْسٍ) لِنَقْضِهَا بِقَبُولِ
مُنَاقَشَةِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ وَتَقْوِيمِهَا وَإِبْدَاءِ تَوْجِيهَاتِهَا وَآرَائِهَا رَغْمَ مَشَاغِلِهَا الْعِلْمِيَّةِ
وَالْعَمَلِيَّةِ.

كَمَا أَتَوَجَّهَ بِخَالِصِ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي إِلَى كُلِّ مَنْ سَاعَدَنِي فِي إِتِمَامِ
هَذِهِ الدِّرَاسَةِ وَهُمْ:

الْأَسَاتِذَةُ الْمُحَكِّمِينَ لِلْبَرْنَامِجِ الْمُقْتَرَحِ لَتَوْجِيهَاتِهِمْ وَإِرْشَادَاتِهِمْ الْعِلْمِيَّةِ
الَّتِي سَاعَدَتِ عَلَى إِتِمَامِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ.

جَمِيعَ أَسَاتِدَتِي وَزُمَلَائِي بِقِسْمِ التَّرْبِيَةِ الْفَنِّيَّةِ، وَأَمْنَاءِ الْمَكْتَبَاتِ، وَشُؤْنِ
الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا لَمَا قَدَّمُوهُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ وَمُسَاعَدَاتٍ لِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ.

مُدِيرَةُ مَدْرَسَةِ الْأَمَلِ لِلتَّرْبِيَةِ السَّمْعِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ وَجَمِيعَ الْمُدَرِّسِينَ بِهَا،
وَمُسْتَوَلُو نَشَاطِ الصُّمِّ بِجَمْعِيَّةِ رِسَالَةِ فَرْعِ الْمُهَنْدَسِينَ بِالْجِيزَةِ، لَمَا قَدَّمُوهُ مِنْ
مُسَاعَدَاتٍ أَثْنَاءَ تَطْبِيقِ الْبَرْنَامِجِ الْمُقْتَرَحِ.

وَأَخِيرًا أَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْعِزِّ إِلَى أَفْرَادِ عَائِلَتِي الْكَرِيمَةِ
وَأَخْصُ مِنْهُمْ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي لَمَا قَدَّمُوهُ لِي مِنْ دَعْمٍ وَتَشْجِيعٍ، وَجُهْدٍ وَعَطَاءٍ،
وَلِدُعَائِهِمْ لِي بِالتَّوْفِيقِ، وَلَمَا تَحَمَّلُوهُ مِنْ صَبْرٍ كَانَ لَهُ أَكْبَرُ الْأَثَرِ فِي مُوَاصَلَةِ
الْبَحْثِ وَإِنْجَازِهِ.

دَاعِيَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا جَمِيعًا مَا عَلَّمَنَا وَأَنْ يُعَلِّمَنَا مَا يَنْفَعُنَا

وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ

الْبَاحِثَةُ

فَاطِمَةُ سَيِّدِ تَقِي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفهارس	أ-ز
<ul style="list-style-type: none"> - فهرس المحتويات. - فهرس الملاحق. - فهرس الجداول. - فهرس الرسوم. 	<ul style="list-style-type: none"> أ هـ و ز
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١٥-١
<ul style="list-style-type: none"> - خلفية الدراسة. - مشكلة الدراسة. - أهداف الدراسة. - أهمية الدراسة. - فروض الدراسة. - حدود الدراسة. - إجراءات الدراسة. - مصطلحات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> ٢ ٥ ٦ ٧ ٨ ٨ ٩ ١٠
الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية والإطار النظري للدراسة	١٧٨-١٦
المحور الأول: مفهوم الذات:	٦٥-١٩
<ul style="list-style-type: none"> - تمهيد. - نبذة تاريخية. - تعريفات مفهوم الذات. - بعض المفاهيم المرتبطة بالذات. - أهمية مفهوم الذات. - مراحل نمو وتطور مفهوم الذات. - العوامل المؤثرة في نمو وتطور مفهوم الذات لدى الأصم. - أبعاد وجوانب مفهوم الذات. - أنواع مفهوم الذات. 	<ul style="list-style-type: none"> ١٩ ٢٠ ٢٢ ٢٦ ٢٨ ٢٩ ٣٤ ٣٨ ٤٠

٤٣	- خصائص مفهوم الذات.
٤٥	- النظريات المفسرة لمفهوم الذات.
٦٠	- قياس مفهوم الذات.
٦٢	- مواقف الآباء والمجتمع وبناء الذات.
٦٣	- مفهوم الذات والعملية التعليمية.
٦٤	- مفهوم الذات لدى الصم.
٦٥	- تعليق عام.
١١٥-٦٦	المحور الثاني: التعبير بالرسم:
٦٦	- تمهيد.
٦٧	- نبذة تاريخية.
٧١	- مفهوم الرسم.
٧٢	- مفهوم رسوم الأطفال.
٧٤	- مراحل نمو رسوم الأطفال.
٧٩	- خصائص رسوم الأطفال.
٨٩	- الأساليب والأنماط التعبيرية لرسوم الأطفال.
٩١	- أهمية رسوم الأطفال.
٩٨	- العوامل المؤثرة في رسوم الأطفال.
١٠٥	- نظريات التعبير الفني.
١١٢	- الرسم ومفهوم الذات.
١١٣	- دور المعلم في توجيه فن الطفل.
١١٤	- تعليق عام.
١٧٨-١١٥	المحور الثالث: الإعاقة السمعية:
١١٥	- تمهيد.
١١٧	- نبذة تاريخية.
١٢٠	- مفهوم الإعاقة السمعية.
١٢٣	- مفهوم الصمم.
١٢٤	- مفهوم الأصم.
١٢٦	- الجهاز السمعي وآلية السمع.

١٢٩	— نظريات السمع.
١٣١	— نسبة انتشار الصمم.
١٣٣	— أسباب الإعاقة السمعية.
١٣٨	— تصنيفات الإعاقة السمعية.
١٤٥	— خصائص المعاقين سمعياً.
١٥٣	— قياس وتشخيص الأطفال المعاقين سمعياً.
١٥٧	— الوقاية من الإعاقة السمعية.
١٦٠	— احتياجات المعاقين سمعياً.
١٦٣	— المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطفل الأصم.
١٦٤	— طرق التواصل مع المعاقين سمعياً.
١٧٠	— الرعاية التربوية والتعليمية للمعاقين سمعياً.
١٧٣	— التوجيه والإرشاد لأسرة ومعلمي ذوي الإعاقة السمعية.
١٧٤	— الصم والتربية الفنية.
١٧٧	— تعليق عام.
٢٠٩-١٧٩	الفصل الثالث: الدراسات السابقة والمرتبطة
١٨٠	— دراسات تناولت ذوي الإعاقة السمعية من خلال التعبير الفني.
١٨٩	— دراسات تناولت مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية.
٢٠١	— دراسات تناولت مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية من خلال التعبير الفني.
٢٠٦	— أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
٢٠٨	— تعليق عام على الدراسات السابقة.
٢١٠-٢٧١	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
٢١١	— تمهيد.
٢١١	— منهج الدراسة.
٢١٢	— مجتمع الدراسة.
٢١٢	— عينة الدراسة.

٢١٣	— متغيرات الدراسة.
٢١٣	— أدوات الدراسة.
٢٣٣	— جلسات البرنامج بعد التعديل.
٢٦٧	— الخطوات الإجرائية للدراسة.
٢٦٩	— أساليب المعالجة الإحصائية.
٣٥٥-٢٧٢	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
٢٧٣	— تمهيد.
٢٧٤	— نتائج مرتبطة بالفرض الأول.
٢٧٧	— نتائج مرتبطة بالفرض الثاني.
٢٨٣	— دراسة تحليلية للتعبيرات والاستجابات الفنية للتلاميذ الصم وتعليقاتهم خلال جلسات البرنامج.
٣٤٩	— ملاحظات عامة على سلوك التلاميذ الصم في الجلسات.
٣٥٠	— ملاحظات عامة على التعبير بالرسم في الجلسات.
٣٥٣	— ملخص النتائج.
٣٥٤	— التوصيات.
٣٨٠-٣٥٦	قائمة المراجع
٤٩٦-٣٨١	ملاحق الدراسة
٥٠٧-٤٩٧	ملخص الدراسة باللغة العربية
٥٢٠-٥٠٨	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق
٣٨٥-٣٨٢	- ملحق رقم (١) موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق البرنامج المقترح بمدرسة الأمل للتربية السمعية بالقاهرة.
٤٢٩-٣٨٦	- ملحق رقم (٢) مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال.
٤٤٥-٤٣٠	- ملحق رقم (٣) البرنامج المقترح لتنمية مفهوم الذات من خلال الرسم لدى عينة من التلاميذ الصم.
٤٤٩-٤٤٦	- ملحق رقم (٤) استمارة تحكيم البرنامج المقترح.
٤٥١-٤٥٠	- ملحق رقم (٥) أسماء السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين للبرنامج المقترح.
٤٩٦-٤٥٢	- ملحق رقم (٦) المواد المصاحبة لجلسات البرنامج المقترح.

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
٢١٣	– جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقًا لمكان تطبيق البرنامج المقترح.
٢١٣	– جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقًا لعمرهم الزمني.
٢١٦	– جدول (٣) الاستجابات الصحيحة لبنود المقياس.
٢٧٥	– جدول (٤) نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية البرنامج.
٢٧٦	– جدول (٥) نسبة الاتفاق على صلاحية جلسات البرنامج.
٢٧٧	– جدول (٦) الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي علي اختبار مفهوم الذات المصور.

فهرس الرسوم

الصفحة	الرسوم
٢٨٨-٢٨٧	- رسوم الجلسة الثانية.
٢٩٣-٢٩٢	- رسوم الجلسة الثالثة.
٢٩٥-٢٩٤	- رسوم الجلسة الرابعة.
٢٩٨-٢٩٦	- رسوم الجلسة الخامسة.
٣٠٢-٣٠١	- رسوم الجلسة السادسة.
٣٠٤-٣٠٣	- رسوم الجلسة السابعة.
٣٠٧-٣٠٦	- رسوم الجلسة الثامنة.
٣٠٩-٣٠٨	- رسوم الجلسة التاسعة.
٣١٢-٣١٠	- رسوم الجلسة العاشرة.
٣١٤-٣١٣	- رسوم الجلسة الحادية عشر.
٣٢١-٣١٦	- رسوم الجلسة الثانية عشر.
٣٢٤-٣٢٢	- رسوم الجلسة الثالثة عشر.
٣٢٧-٣٢٥	- رسوم الجلسة الرابعة عشر.
٣٢٩-٣٢٧	- رسوم الجلسة الخامسة عشر.
٣٣١-٣٣٠	- رسوم الجلسة السادسة عشر.
٣٣٤-٣٣٢	- رسوم الجلسة السابعة عشر.
٣٣٧-٣٣٥	- رسوم الجلسة الثامنة عشر.
٣٤٠-٣٣٨	- رسوم الجلسة التاسعة عشر.
٣٤٧-٣٤٢	- رسوم الجلسة العشرون.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- خَلْفِيَّةُ الدِّرَاسَةِ.
- مُشْكَلَةُ الدِّرَاسَةِ.
- أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ.
- أَهْمِيَّةُ الدِّرَاسَةِ.
- فُرُوضُ الدِّرَاسَةِ.
- حُدُودُ الدِّرَاسَةِ.
- إِجْرَاءَاتُ الدِّرَاسَةِ.
- مُصْطَلَحَاتُ الدِّرَاسَةِ.

الفصل الأول

خَلْفِيَّةُ الدِّرَاسَةِ:

تعيش الإنسانية في عالمٍ مُتغيّر في ضوء التطوّرات العلمية والتكنولوجية الحالية، وهذا يتطلّب تربية العقول الواعية لأسلوب العصر وأساسياته، حيثُ نجد أن التربية تهتم بالتلاميذ باعتبارهم المُستفيدين من العملية التعليمية، وتعمل على تهيئة الفرد ليكون عضوًا فعّالًا في مجتمعه، مُحققًا لأغراض التنمية البشرية، مُشاركًا في الخدمة المجتمعية، بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ومن ثمّ كان الاهتمام بالتعليم وضرورة توفير الحد الأدنى من المعرفة الثقافية العلمية لأفراد المجتمع وفئاته، ليتمكنوا من ملاحقة التطور السريع في مختلف المجالات، حيثُ نجد أنه خلال الفترة الأخيرة اهتمت الدولة اهتمامًا كبيرًا بذوي الاحتياجات الخاصة، وبضرورة تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع خصائص كل فئة وإمكاناتها واستعداداتها.

يُعد مفهوم الذات "self-concept" مَوْضِعَ اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس، فهو أحد المتغيرات الهامة في الشخصية، وقد تعددت وتنوعت تعريفات علماء النفس والباحثين وبخاصة المهتمين بسلوكية الذات في تناولهم لمفهوم الذات، حتى ليصعب حصرها، وهذا شأن العديد من المفاهيم والمصطلحات النفسية، ولا شك أن تلك الاختلافات تُعد إثراء لتلك المفاهيم، ولقد اختلف العلماء في نظرتهم إلى مصطلح الذات وفي إحساسهم بأهميته ودوره في تفسير السلوك الإنساني والشخصية، فقد أستخدم مصطلح الذات في الدراسات والبحوث النفسية بمعانٍ مختلفة تناولها كثير من العلماء أمثال (وليام جيمس "William James"، فرويد "Ferud"، سوليفان "Sulliva"، جوردن ألبورت "Gorden Alport"، روجرز "Rogers"). (عائشة الجزار، ٢٠٠٤، ٢)،